{ مسس } (ه) في حديث أمِّ زَرْعٍ [المَسُّ مَسُّ أرْنَبٍ] وَصَفَتْه بِلِينِ الجانبِ وحُسْنِ الخُلُقِ .

- وفي حديث فتح خَيْبر [فمسَّه بعَذابٍ] أي عاقَبَه .

- وفي حديث أبي قَتادة والمِيضَأةَ [فأتَيْتَه بها فقال : مَسُّوا منها] أي خذوا منها الماءَ وتوضَّأوا .

يقال : مَسِسْتُ (من باب تَعِب ومن باب قَتل لغة . كما جاء في المصباح) الشيءَ أمَسُّه مَسّاً إذا لَمسْتَه بيدك ثم استُعير للأخْذِ والضرب لأنهما باليدن واستعير للجِماع لأنه لمْسٌ وللجُنون كأنَّ الجِنَّ مَسَّتْه . يقال : به مَسٌّ من جُنونٍ .

- وفيه [فأصبتُ منها ما دون أن أمَسَّها] يريد أنه لم يُجامِعْها .

- وفي حديث موسى عليه السلام [ولم يَجِدْ (في اللسان : [ولم نجد]) مَسّاً من النَّصَب] هو أوّلُ ما يُحَسُّ به من التَّعَب .

(س) وفي حديث أبي هريرة [لو رأيتُ الوُعول تَجْرُشُ ما بين لابَتَيْها ما مِسْتُها] هكذا رُوي . وهي لغةٌ في مَسِسْتُها (في اللسان : [في مَسْتها]) . يقال : مِسْتُ الشيء بحذف السين الأولى وتحويل كسْرتِها إلى الميم ومنهم من يُقِرُّ فتحتهَا بحالها كظَلتُ في ظَلِلْتُ